

من دروس التفسير -) 65 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا. وسینات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلىه وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد اعدوا فان اصدق الحديث
كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل - 00:00:24

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درستنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وما زلنا ان اه في صدد الحديث عن تذكير رب
العالمين لبني اسرائيل بنعمه عليهم - 00:00:44

ووصلنا الى قوله تعالى لبني اسرائيل ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ولا تلبسو اي تخلطاوا. الحق بالباطل وتكتم
الحق فنهاهم عن شيئاً. ايش هو الشيء الاول ؟ تلبس - 00:01:04

هذا جريمة ومصيبة والامر الآخر انه يكتتموا الحق وهم يعلمون يعني واحد بيلبس على الناس الحق مع الباطل. فيظهر الباطل للناس
وصورة الايش ؟ الحق وممكناً يظهر للناس الحق في صورة باطل. واحياناً يكتتم الحق على الناس ويعلمه - 00:01:34

لحاجة في نفسه دي مصلحة والامة اللي فيها اليوم بسبب هذين الامرين يا ناس لبسوا الحق بالباطل يا ناس كتموا الايش ؟ كتموا
الحق. فكانت النتيجة ايش ؟ مؤلمة. فناءهم عن شيئاً عن خلط الحق بالباطل - 00:02:04

وكتمان الحق لأن المقصود من اهل الكتب والعلم اللي عنده علم بيقرأ ومتعلم بيميز بين الحق والباطل. وحرام عليه يكتتم الحق لأن
المقصود من اهل الكتب والعلم تمييز الحق واظهار - 00:02:34

الحق ليهتدى بذلك المهددون. مفروض على العلماء والخطباء والوعاظ يوم ايش ؟ ثم يملكون هداية البيان هداية البيان شو معناها ؟
اظهار الحق تبين الحق الناس يكونوا عارفين وبين رايحين. ماشيين صح ولا ماشيين غلط. هذه وظيفة العلماء. وظيفة الانبياء -
00:03:04

ولذلك ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا وترك امته على البيضاء. ليهارها واصحه جداً امور. فيش لبس فيش غموض. وضح
لهم سبيل المؤمنين. ووضح لهم سبيل المجرمين - 00:03:34

قال هذا سبيل المؤمنين والصلة رضى الله والجنة. وهذا سبيل المجرمين بيوصلك لايش ؟ لغضب الله وللنار انت بتختار ايهه تمييز
الحق واظهار الحق يعني تمييزه الاول يظهر الناس ليهتدى بذلك مين ؟ المهددون. ويرجع الضالون. وتقوم الحجة على المعاندين -
00:03:54

هذه النتيجة المفروحة اذا اهل العلم والعلماء والدعاة ميزوا الحق عن الايش ؟ عن الباطل لأن الله فصل اياته واوضح ببناته ليميز الحق
من الباطل ولتستبين سبيل المهددين من سبيل المجرمين. يعني لما انت تكون لغاية الان ما انتاش عارف - 00:04:24

انت كيف تسير الى ربك ؟ ولذلك مش العبرة انك تنتظر النتائج. العبرة انك انت صح وسلك الطريق ولا لا ؟ كم من الصحابة ماتوا في
مكة وما شافوا من النتائج الاسلام وعز الاسلام ودولة الاسلام - 00:04:54

لكن ماتوا هم على الايش ؟ على السبيل. فانت دائمًا اسأل نفسك. انت ماشي صح انت سالك سبيل المؤمنين طب ايه هو سبيل
المؤمنين ؟ ومن هم اللي سبقونا على هذا السبيل ؟ اكون وراهم واقتدي بهم - 00:05:14
وأتأسى بهم واتبع هديهم فمن عمل بهذا من اهل العلم عمل ايش ؟ هذا عرف الحق واظهاره ميزه واظهاره للناس وعمل به الناس فهو

ايش؟ فهو الان يقول فهو من خلفاء الرسل وهداة الاييش؟ الامم - [00:05:34](#)

ادي اللي الامة بدها اياهم اليوم. والحمل في رقاب طلاب العلم. والامانة. انك تجتهد في انك تعرف الحق. وتعمل بالحق.
وتدعوا الناس الى هذا الحق وتصبر على الحق. هذا هو المطلوب - [00:06:04](#)

لان الناس اليوم معروف الناس بيقتدوا بمن؟ بعلمائهم. يعني يجيب واحد من كبار العلماء في مسجد لكن اللي خطب الجمعة وصلنا
بالناس الناس ايش بييجوا؟ اسئلته. لانه ما بيعرفوا يفكروه هو اللي خطب فيهم وصل فيهم وهو عالم واحد. ولو كان في علماء في
المسجد بس هم بييجوا يسألوا - [00:06:24](#)

الشيخ اللي خطب فيهم وامن فيهم. تصور بقى اذا كان الشيخ اللي خطب اللي قام فيهم ما يعرفش يسيب. او خلف الحق بالباطل.
وافتى بغير شو بسوا في الناس؟ بيضل الناس. اذا واجب الدعاء ايش؟ واجب الدعاء مهم - [00:06:44](#)

جدا يميزوا الحق بالعلم طبعا. ويعلموا بالحق ويبيينوا للناس الاييش؟ الحق وليس بعد الحق الا اضلal. اما انك تلبس الحق بالباطل
وتقدم للناس الدين بصورة المذهب اللي انت او بسورة الحزب اللي انت بده اياه يسود او او او الى غير ذلك من الاهواء فهنا انت
ايش؟ انت ضربت نفسك - [00:07:04](#)

وضربت الناس. يقول ومن بس الحق بالباطل فلم يميز هذا من هذا مع علمه بذلك وكتم الحق الذي يعلمه وامر طارق فهو من دعاء
جهنم. طب واحد خلط الحق بالباطل - [00:07:34](#)

كتم الحق عن الناس. هذا يكون شرع الامة ولا خير؟ شر. هدولات اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل حذيفة وهل بعد هذا الخير
اللي فيه دخن من شرط؟ قال نعم - [00:08:04](#)

دعاه على ابواب جهنم. اذا دعاه على ابواب جهنم هم شر. شر على انفسهم وشر على الاييش؟ على الامة لانهم ايش؟ بيلبسوا الحق
على الناس بالباطل وقدموا للناس الباطل في صورة حق ويكتموا الحق فضلوا واضلوا - [00:08:24](#)
فمن اجابهم اليها قذفوه فيها. فهم من دعاه جهنم. طب هي جهنم الها دعاه والجنة الى دعاء. نعم. في ائمة هدى يهدون الناس الى
الجنة. وائمة الهدى اللي قريناهم قبل شوية في الصفحة اللي قبلها وهداة الامم هدول ائمة الهدى هادول عرفوا الحق بالعلم وعملوا
بها - [00:08:44](#)

ودعوا الناس اليه. وسابتين على ذلك. اما اللي ما اعرف الحق او عرفوا كتمه. وآ ولبس الحق بالباطل فهذا واحد الناس ورایح وين؟
على جهنم. لا يفكر ان هو بودي الناس على جهنم وهو قاعد برة لا - [00:09:14](#)

لان الناس لا يقتدون في امر دينهم بغير علمائهم وهذه من نعم الله عز وجل الناس بييجوا يسألوا مين؟ العلماء. بس الناس ما
بيعرفوش يميزوا مين هو العالم فلما قالت الحسن البصري يا عالم اسألك سؤال خلها اتق الله العالم من خشي الله. شف تواضعه -
[00:09:34](#)

العالم من خشي الله. ومثل انت ما بده تبني بيت او تشتري سيارة بتكون معلم ويتسائل مين المعلمين ويتسائلوا لما تشتري سيارة او
بده تبني بيت او كيف بتتحرى في امور الدنيا؟ كذلك في امور الاييش؟ في امور الدين. مش حيال الله كل واحد - [00:10:04](#)
يحيى تسأله وتفكره انه عالم لا. تسأل اليوم الناس بييجي يسأل السؤال بس اسألك السؤال في صورة بده اجابة زي ما بده هو. بده
اجابة اللي بيعواها. والعالم الـ يجيب على ايش - [00:10:24](#)

على السؤال لكن احيانا بتكون في قرائين في السائل انه بده اجابة ايش؟ اجابة على مزاج يقول فاختاروا لانفسكم احدي الحالتين.
انتم يا طلاب العلم ويا دعاه اختار لنفسك بقى يا اما انك انت تميز الحق عن الباطل وتطهر الحق للناس - [00:10:44](#)
وتصبر على ذلك ولو اذيت يا اما انك تلبس الحق على الباطل وايشه وتكتم الحق يعني مثلا لما يجي شيخ امام الناس ويلبس
على الناس ان الطواف بقبور الاموات ايش؟ جائز. وان انت ما - [00:11:14](#)

صاحب القبر لا ده انت بس علشان بركة صاحب القبر بتدعوا الله هناك علشان يستجيب الدعاء. والناس ذلك عنك. هذا لبست الحق
بالباطل ولا لا؟ طب انت ما بتعرف ان الطواف هذا عبادة ولا يكون الا حول الكعبة - [00:11:44](#)

وليطوفوا بالبيت العتيق. بيعروفوا ولا ما بيعروفوا؟ بيعروفوا. ما بتعرف ان الدعاء والذبح لو كان لله في مكان يدعى فيه غير الله ويذبح فيه لغير الله. وانت بتذبح لله وتدعوا الله في هذا المكان - 00:12:04

ما بجوز ولا بجوز ؟ يعني واحد راح في مكان مثلا عند السيد البدوي الناس بتذبح للسيد البدوي. انت رحت هناك دبحث بجوز ؟ ما انت ذبحث لله. فالشيخ لما يقول لهم بجوز. انت ذبحث لله. طيب النية لا يطلع عليها رب العالمين - 00:12:24

والفالح اللي مر هذا ولا الجاھل اللي مر وشافك وانت الشیخ و بتذبح هناك شو بده يقول ؟ بجوز هذا تلبیس. صح. وقس في العبادات وقس في المعاملات. تجد اه بنی اسرائیل لما حرموا على انفسهم ایش ؟ یشتغلهم يوم السبت - 00:12:44

ولا يصطاد. اذا السمک هيک امامهم هيک. ففكروا فيصطاد السمک يوم السبت وقعوا في الحرام. طب يروح السمک برضه ما هو بيحبو الدنيا بيعبدوا الدنيا حفروا برك وفات فيها السمک يوم السبت وحبسوه. واصطادوه يوم الایش ؟ يوم الاحد. اه وقال لك احنا ما اصطدنا اه قال ما اصطدنا - 00:13:14

اليوم السبت احنا صدنا يوم الایش ؟ الاحد. فلبسوا الحق على الباطل على الناس. وطبعا طائفه من الناس قال لهم هذا حرام احتيال الحيلة. وطائفه سكتوا قال احنا ما لنا ؟ وطائفه فعلوا المنكر. فالطائفه اللي فعلوا المنكر هلكم الله - 00:13:44

والطائفه اللي لما نزل العذاب والطائفه اللي امروا بالمعروف والنهي عن المنكر نجاهم الله والطائفه اللي سكتوا ما حكم وسقط عنهم. وسکوت الله عز وجل عنهم معناه ایش ؟ الاعمال. لأنهم اهملوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فانت الان لما يكون - 00:14:04

واحد قاعد وملبس على الناس في مجلس من المجالس وانت بتعرف انه هو بيلبسه غلط انت لا تسكت بس بالحكمة وتبيّن للناس او يقوم واحد في المسجد ويلبس على الناس الحق والباطل. اه يا اخوان فلاخنا ونجاحنا بامثال اوامر الله على طريقة - 00:14:24 النبي صلی الله علیه وسلم هو لم تقل امر الله ولم تثتر امر النبي صلی الله علیه وسلم. بده تبین للناس. يقول لك قال لك التوحید لا اله الا الله اخراج اليقين - 00:14:44

فاسد على الاشياء ووضع اليقين على الله. طب هذا توحید الربوبیة. معناها بليس على الناس الحق بالباطل بسبب انه جاھل. بسبب انه ایه اذا اذا كما قال اذا اذا كنت تدری اذا كنت لا تدری فتلك مصيبة وان كنت تدری فال المصيبة ایه - 00:14:54 فبده تكون انت تعرف الحق حتى لما بتكلم انسان امامك في دین الله ترد تدافع وهذا من الجهاد في سبيل الله. لانك بتدافع لانه ليس بعد الحق الا الضلال. يعني مثلا شوف الاحزاب الموجودة اليوم والفرق اللي بتقتل بعضها بعضها. معقول كلهم على الحق! ها ازن نفسك. معقول - 00:15:14

كلهم على الحق. اذا كلهم على الحق معناه الحق ایش ؟ متعدد. والحق واحد. وليس بعد الحق الا ایش ؟ الا الضلال وما يکفي النية ان نیته مصالحة وكلهم بدهم نصرة الاسلام. نحسن فيهم الظن. لكن المنهج والطريقة - 00:15:34

ایش ؟ خطأ. ثم قال الله عز وجل لبني اسرائیل واقيموا الصلاة. ليش ما فقلوا ادوا الصلاة. اقيموا الصلاة. ليش ما قال وادوا الصلاة ؟ الاقامة تختلف عن لا صح. طب ايهما اوسع واکمل ؟ اقامۃ الصلاة اقامتها ظاهرا وباطنا. انك تقيم الصلاة - 00:15:54 اه تكون في نیتك من جوہ الصلاة لله لاهل ربیاء ولا سمعة. وتودیها ظاهرا على ایش ؟ على السنۃ. يعني تؤدی الارکان وتودی العبادة الصلاة كما علمنا النبي صلی الله علیه وسلم. وباطنا النبي صلی لمین ؟ بتصلی لله. اي ظاهرا وباطنا - 00:16:24

اقامة الصلاة انك ادیت حق الله. صح ؟ واتوا الزکاة لمستحقیها. وانت لما تأدي الزکاة حق مین حق العبید. حق العبود. حق العبید. حق الله حق الناس. انظر جمع بين خیرین. ما بینفع انك انت ادی - 00:16:44

الله وتأکل حق العبید. ما بینفع تصلي ونسرق وتفش وتكذب وتلف وتدور ما يربط ایوه وارکعوا مع الراکعين وارکعوا مع الراکعين سُمی الصلاة ایش ؟ رکوع. مما يدل على ان الرکوع رکن. وارکعوا مع الراکعين - 00:17:04

اي صلوا مع المصليين. وین ؟ المصليين وین بصلوا ؟ يعني يجب على الرجال ان يؤدی الصلاة في المساجد. امر واقيموا الصلاة عمر. صح ؟ ولا امر. امر واجب. واتوا الزکاة واجب. وارکعوا مع الراکعين ایش ؟ واجد - 00:17:34

واحد يقول طيب ما هو الله قال لي لمريم مع الراکعین. ها؟ مريم يا مريم اركان مع الراکعین النساء هل يجب عليهم الجماع؟ في المسجد؟ لا اذا هذی ما تمنع من الاية هنا للوجوب - 00:18:04

ان صلاة الجماعة في المسجد واجبة. واظن قلنا زمان ان صلاة الجماعة في المسجد آآ العلماء الهم فيها تلات اقوال. قوم قالوا بان صلاة الجماعة شرط. الصلاة في جماعة شرط في صحة الصلاة - 00:18:24

فمن لم يصلی في جماعة صلاته ايه؟ باطل. والقول الثاني قالوا بان صلاة الجماعة في المسجد سنة صلی في المسجد سنة مستحب مش واجب. القول الثالث قالوا بان صلاة الجماعة في المسجد ایش؟ واجبة. يعني لو صلی في السوق - 00:18:44 او في بيته او في محله صلاته ایش؟ تسقط عنه وجائزه لكنه اتم لتخلفه عن صلاة الجماعة في المسجد بدون ایش؟ بدون عذر شرعي. والادلة على ذلك هاي اول دلیل واقیمودا الصلاة - 00:19:04

طاعة الزکة وارکعوا مع الراکعین. والدلیل الثاني لما جاء الرجل الاعم للنبي صلی الله علیه وسلم وقدم عذرہ وقال له يا رسول الله اني انا رجل اعمی هوام والطريق صعب وما فيش قائد ياخذنا المسجد. النبي صلی الله علیه وسلم اذله وصلی. وبعدين نادی علیه. اتسمع النداء؟ قال ایش؟ قال نعم. قال فاجب - 00:19:24

قمر هو اعمی. صور بقى انت عندك سيارة وقرب من المسجد وما بتصليش في المسجد. والدلیل الثالث بان آآ النبي صلی الله علیه وسلم يقول من سمع النداء فلم يحب فلا صلاة له الا من عمر - 00:19:44

مع النداء دلیل الرابع بان النبي صلی الله علیه وسلم هم عزم على ان يحرق على المتخلفین عن صلاة مع بیوتهم بالایش؟ بالنار. ولا يمكن النبي صلی الله علیه وسلم بیوتهم بهذا الامر. ويحرک بیوتهم عليهم بالنار الا لامر ایش؟ لانه مرتكب - 00:20:04 وكبیرة من الكبائر. وفي الكتاب الكبائر للذهبی الكبیرة خمسة كبيرة من الكبائر المتخلف عن صلاة الجماعة في المسجد ایش؟ بغير رمضان. کم من المسلمين ما تصليش غير يوم الجمعة بس المسجد. وکم من المسلمين ما بیجي المسجد الا بیجيیوه نصلوا علیه. میت. بس. طب المساجد - 00:20:24

لمین بنیت؟ بنیت عشان نصلی فيها الله عز وجل بنادی علیک خمس مرات في اليوم حی على الصلاة حی على الفلاح. وانت انشغلت بدنیاك عن طاعة الله عز وجل ولذلك يقول الشیخ هیصلوا مع المصلین فانکم اذا فعلتم ذلك مع الایمان برسل الله وایات الله - 00:20:54

فقد جمعتم بين الاعمال الظاهرة والباطنة وبين الاخلاص للمعبود والاحسان الى عبیده وبين العبادات القلبية البدنية والمالية يا سلام صلی اما الله اغناک وصرت غنی تركت صلاة الجماعة في المسجد. رحت - 00:21:24

ان اخرجت الزکة تركت الصلاة. تركت الصلاة لا هذا حق الله عز وجل. وفي بعض الناس يقول ایش يقول ما بصومش رمضان فيجي واحد جاھل زیه يقول له خلاص ما بیصومش رمضان معناه ایش؟ لا تصلي ولا تزکی ولا - 00:21:44 كيف حالك خلاص؟ لانک انت رایح ستین داهیة. بجوز؟ لا. خلیه يصلی. خلیه یزکی بیجي يوم من الایام صلاته راح تخلیه بصوم. الصلاة يا اخوانی شأنها عظیم هي الصلة بینک وبين الله. فاذا تركت الصلاة معناها قطعت الصلة بینک وبين ربک - 00:22:04 الصلاة لما انت بتطهر نفسك وقلبك بتشعر الها بلذة. الها لذة. متعة وانت بتضع اعلى مكان على الارض لله. لو لو عطوك الدنيا عشان تسرج لغير الله انت يا مسلم ما بتقبل. لكن الله - 00:22:34

ترکع وتسجد وتتلذذ بالعبادة. النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا يعني تضائق او حزبه امر او كذا يقول له ایش؟ ارحننا بها يا بلال اليوم احنا بنیجي على المسجد بس اتأخر شوی. او المسجد اللي فيها السیعه هذی اللي بتمشیه خلص الوقت ترن. بروح - 00:22:54 اجا الامام ما جاش الامام لا يمكن خلاص. وهي کم من مرة واحد یجي بده یجیب لنا الساعه هذی؟ قلت له لا يا عمي الجماعة اللي عندي طیبین المفروض تأخرنا دقيقتين ثلاثة في جنازة اتأخرت في لسه الزباين تابعینا ما جوش واتأخرنا شویة فش مشکلة. اجوا الناس - 00:23:24

اقمنا بدری شویة اما هذی مجرد ما تعطی الصوت اللي خلص في وقت الصلاة وبعدين يدخل من باب المسجد یلد على الساعه. اذا

يبطل دقيقتين ثلاثة بيبطل واقف لو ما في الساعة هذى ايش بصلى صلي اول ما تدخل المسجد صلي. اقاموا الصلاة وانتوا في الركعة الاولى اطلع من الصلاة وانضم للجماعة. واذا كنت في الركعة الثانية كمل - [00:23:44](#)

شو دراك ؟ فالناس يعني حالهم اليوم بقول ايش ؟ ارحننا منها يا فعورك. ارحننا ريحنا بالصلاه. سلموا التسليمه الثانية على باب المسجد. سبحان الله يقف بين يدي الله طول في الوقوف بين يدي الله عشان يخف وقوفك يوم القيمة امام الله. من اطال الوقوف بين - [00:24:04](#)

يدعى الله في الدنيا خف وقوفة امام الله يوم القيمة. ومن خف وقوفة امام الله في الدنيا ايش هذا وقوفة يوم القيمة امام الله. واللي حيطول في الوقوف بين يدي الله ها دول ايش ؟ العصاة - [00:24:34](#)

مجرمين والاغنياء الاغنياء بده الساعة طبعا. يعني اللي مع الفعل وكل اللي في وجمعهم كلهم الفين دينار. ايش يا ابو عمرو ؟ قال لي واحد اتنين اما اللي عنده ميلارات بده يتسائل ولا لا - [00:24:54](#)

لازم تساعد. هذى كلها نعم. وقوله واركعوا مع الراك الشيعيين ايصلوا مع المصلين. فيه الامر بالجماعة ها الشیخ السعید رحمة الله ذهب الى ما ذهنا اليه وهو الايش ؟ وهو الامر بالجماعة. يعني واجبة. يعني - [00:25:14](#)

خلف عن صلاة الجماعة ايش ؟ بدون عذر اثم. طب لو صلى تؤمروا بالعادة واحد صلى في في بيته. تأمروا بالعادة ولا تقول له صلاتك خلاص. سقطت عنك ولا تطالب باعادتها ولكنك اثم بالتلخف عن صلاة الجماعة بدون عذر. طب شو الدليل على انه لا يجوز ان تطالب من صلى في بيته وفي سوقه - [00:25:44](#)

باعادة الصلاة ايش الدليل ؟ لو واحد سألك قال له شو الدليل ؟ ايوه احسنت لان النبي صلى الله عليه وسلم ما امر اللي تخلفه عن صلاة الجماعة اهم ان يحرق بيوبتهم بالنار وترك ذلك لما فيها من اطفال ونساء لا تجب عليهم الصلاة ما امرهم - [00:26:14](#)

اعادة الصلاة. فدل على ان الانسان اذا صلى الصلاة في سوقه او في بيته وتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعى. صلاة صاته سقطت عنه وهو اثم بتأخره عن صلاة الجماعة. وضحت المسألة ؟ وفيه - [00:26:34](#)

ان الركوع ركن من اركان الصلاة. لانه عبر عن الصلاة بالايش والركوع والتعبير عن العبادة بجزئها يدل على فرضيته فيها. وكان مع الراكعين فلما عبر عن الصلاة بالركوع دل على ان الركوع ايش ؟ ركن. وشو معنى ركن ؟ يعني من تركه بطله - [00:26:54](#)

العمل. طب شو الفرق بين الركن والشرط وينفعوني ؟ اي اشي الفرق بين الركن والشرط وهذا واجب وهذا فرض وهذا فرض فرض مش واجب كمان. لكن شو الفرق بينهم ؟ مثلا نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة - [00:27:24](#)

فتىحة في الصلاة ركن. الركوع ركن السجود ركن. فالشرط خارج عن مهية العمل ان الوضوء مش داخل ضمن اعمال الصلاة. الشرط خارج عن ماهية العمل. الركن جزء من العمل. مع ان ترك - [00:27:44](#)

الشرط يبطل العمل. وترك الركن يبطل الايش ؟ العمل. لكن الشرط مش داخل في بقية العمل كالوضوء شرط الصلاة لكن مش من اعمال الصلاة. الركوع ركن يبطل العمل. لكن جزء من الايش ؟ من الصلاة. ايوا - [00:28:04](#)

يقول الله عز وجل لبني اسرائيل اتأمرن الناس بالبر ؟ وتنسوا ها وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب اللي بيعمل هذا بيكون ايه ؟ ما الله عقل. واذا قال افلا تعقلون الناس بالخير وانت تنسى نفسك طب والله لو واحد مثلا آآ معه بال - [00:28:24](#)

وراح اتصدق بالمال كله وترك عياله جعاني ما خدش من المال هذا. بيلوم نفسه ويلومه واهله ولا لأ ؟ المفروض اهلك الاول فما بالك الانسان يأمر الناس بالخير والهدى والجنة وينسى نفسه. ولذلك - [00:28:54](#)

هدولت اللي بيمسكونا الشباب ويضحكوا عليهم ويقول له البس يا ولد الحزام الناسف وخد السيارة هادي ورح حالك بس يتفجر حالك بتلاقي الحورية بتاخذك لعيين جنات النعيم وضلوا يغسلوا في مخه. طيب اسئله قل له ليش انت ما تسبقني على عيدين - [00:29:14](#)

طب انت بتدعنا على عيدين ليش انت مطروح ؟ طب وين ابنك خلية يروح قدامي ؟ صح ولا لأ ؟ ولا هي هذى انت بده تدخلني فيها وانت تضلك قاعد زي واحد مرة يتكلم عن الجهاد ولا بالجهاد فواحد قال له طيب يا شيخ ابنك الدكتور - [00:29:34](#)

ابنك المدير وابنك المهندس. شايقينهم في اشغالهم قاعدين مع نسوانهم. ليش ما بتحكي لهم روحواهم؟ سكنوا ولا كلمة الاصل
الانسان لما يأمر بالمعروف اعمل بي واذا قال آآ عالم لا يعلم بعلمه يدخل النار قبل عباد الايش - 00:29:54

عالم لم يعلم بعلمه يدخل النار قبل عباد الوثن. شو الدليل؟ ها احسنت. اول ما تصرع النار يوم القيمة عالم وكم وشجاع. عالم
واول ما يدخل النار قبل عباد الوسط. لانه كان يعمل ايش؟ يعمل ولا يعمل. يعلم ولا يعلم. جريمة - 00:30:24

اتأمون الناس بالبر؟ اي بالاليمان والخير؟ احسن تعريف للبر اللي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه
من الاعمال الظاهرة والباطنة. كل شيء بيهبه الله من - 00:30:54

ليش؟ من البر. ها؟ والعباد اه العبادة وهو الاليمانين. وتنسون انفسكم الله عز وجل قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من؟ من؟ من؟ تيجي في الاية هذي - 00:31:14

بتلاقيها اية الايش؟ سموها اية الحقوق. فيها حق الله. فيها جميع الحقوق الاقارب والجيران. كل شيء في اي حاجة
سموه العلماء اية الايش؟ الحقوق. جمع كل الحقوق. من اتي بها فقد ايش - 00:31:34

فقد نجح في تحصيل البر. وتنسون انفسكم اي تتركونها عن امرها بذلك. والحال وانتم تتلون افلا تعلقون؟ وسمى العقل عقلا افلا
فنون وسمى العقل عقلا ليش ها؟ عندنا معدودة ها وسمى سمي العقل عقلا. طب ليش العقل؟ سموه عقل. العقل لانك بتعقل
اللي بيفعلك - 00:31:54

بضرك. يعني بتميز بين الطيب والخبيث. وبين اللي بضرك وبينك ايش؟ بالعقل. وسمى العقل لانه عن فعل الايش؟ الحرام. شو معنى
يعقلك؟ ليش سمي العقال تبع البعير عقلا؟ لانه يمنعه من - 00:32:34

الحركة ويمنعني من فعل الشيء اللي بضره. وكذلك العقل سمي عقلا لانه ايش؟ بيميز لك بين الطيب وبين الخبيث. يعني انت بتعقل هذا
خبيث لا تفعله وهذا طيب تفعله. هذا آآ يحبه الله تفعله هذا لا يحبه الله لا تفعله. ولذلك الله عز وجل اعطاك - 00:32:54

الشرع وبعث لك الرسل واعطاك ايش؟ واعطاك العقل. وكذلك سمي العقل عقلا لانه يمنعك يعقلك عن فعل الحرام. هيكم بدك تعمل
الحرام فعقلك بمنعك. بدك تزني بتمتنع. ايش اللي منعك - 00:33:14

لانك عاقل. اما المجنون الا لما واحد بتلاقيه اه نايم في الشارع وبراجع ومسوبيها فحال شوف عورته بتعرف انه ايش عقله وبين راح لو
عقله حاضر عاقل بيمنعني من كل الامور اللي هي ايش؟ فعلها هذا. ولذلك العقل نعمة من الله. الله يحفظك يا شيخنا. العقل هو الفطرة
كله والدماء - 00:33:34

العقل والقلب العقل والقلب مثل ما شبههم اخونا ابو عبيدة الشيخ مشهور مثل الكمبيوتر والهدا اللي بتحطه السبي دي اه فالاتنين ما
فيش ايه؟ غنى عن بعض. هذا بيكون فيه المعلومات. وهذا اللي - 00:34:04

فالعقل والقلب لا يستغني العقل عن القلب ولا يستغني القلب عن العقل. وبالاتنين صفة بالاتنين ايش؟ تفهم. العقل في الراس ولا
في القلب؟ مسألة عويصة هذه. لهم لا لا يفهون بها وفيها لا يعقلون. فهو يعقل بقلبه ولا فقال الاثنين مع بعض. وكان تشبيه الشيخ
مشهور جدا - 00:34:24

الرائع انه زي الكمبيوتر انت بتحط الكمبيوتر المعلومات وهذا الكمبيوتر الاثنين مع بعض لو شلت هذا لو شلت هذا السبي دي اللي فيه
المعلومات ما ما بيعطيك هادا لحاله. صح ولا لا؟ لكن المعلومات اللي انت بدك اياها هون بتحطها. ولذلك بتتجد سبحانه الله -
00:34:54

الان بتكتس كبسة على الكمبيوتر بيطلوك بيطلوك لك بس الكلام الكلمة اللي انت ايه اللي انت كبست عليها والجملة كبست عليها بيطلوك لك
الموجود في الكمبيوتر فيها تصور بقى العقل انت وانت بتخطب بتكتس الكبسة بتتجيب الاية هادي والكبسة هادي بتتجيب الاية هادي
وما لوش ما فيش ولا كلمة فيهم - 00:35:14

تشابه بين بعضاً لكن معنى الاية هذي مع المعنى هذي فبتتجيب الحديث وبتجيب الاية وبتجيب هذا فدل على ان ايش؟ وهم لما
سروا الكمبيوتر سروه على نفس فكرة الايش؟ نفسية الانسان عقل. لكن في فرق كبير انت واحد بيسألك - 00:35:34

لك سؤال فورا بالطول الاجابة وتفتي فيها صح؟ هناك بتطول على ما تدخل وتقيم وتحظه وكذا فورا العالم بيعقل المعلومات المعلومات وين ومين اللي فكر ومين اللي جاب المعلومة ومين اللي جاب الدليل هذا كله ايش - 00:35:54

مخزن بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. لكن آآ حفظ الحفظ بيكون في في الصدر بل هو ايات ببيانات في صدور الذين اتوا العلم. ايوا والعقل طبعا آآ بيعقل ايش اللي انت بده ايه مباشرة؟ انت يكفيك انتاج ذلك وما تدخل في التفصيل لان اذا - 00:36:14 دخلت في التوصيل وقعدت ادور ممكنا تطلع مجنون. واحنا ما بدناش اياك في الجنة. ايوا يا شيخنا. نعم هو ما بيسلب عقله لا هو بيكون عنده عقل بس مغطى عليه. نفطى عليه - 00:36:44

بيزني اه تكون عنده عقل وعنده ايمان لكن نور الايمان انقطع عنه. والعقل موجود لكن غطت عليه الايه شهوة فالانسان عقل وشهوة اذا الشهوة غلبت على العقل يصير زي الحيوان. اذا الشهوة غلبت عالعقل والعقل غلب عالشهوة بتصير الانسان ايش - 00:37:04 وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون. وسي العقل عقلانا يعقل به ما ينفعه من الخير وينعقل به عما يضره. وذلك ان العقل يبحث صاحبه ان يكون اول فاعل لما يأمر به. اوول تارك لما ينهى عنه. اذا العقل السليم لازم يخلص صاحبه يكون اول - 00:37:24

كل واحد يفعل ما يأمر به.المعروف انت افعل به الاول. والعقل السليم يجعل صاحبه ايش؟ بيتبع عن من؟ اما بتجي انت بتقول للناس لا تدخنهم وانت بتدخن؟ زي بعض الاباء. بيمسك السجارة ولها ويمسك الخزانة وينزل كتلة في الولد. قال ايش بتدخن؟ - 00:37:54

يا واد ليش بتدخن؟ الولد شو بصير عنده؟ مش قادر يحكى بقول له ايش؟ طب هاي انت بتدخن تصور بقى شيخ يحكي في الناس عن اللحية وهو حليق. ايش الناس حيقولون؟ الشیخ هذا هو مش هامشي. وهذا - 00:38:14 معنا مرة اخ من اخواننا طالب علم يعني ما شاء الله كان الشیخ اللبناني يحبه. وكان في الجيش عميد في الجيش وحليق في حاضر في الناس. اخي اختيار بعد الصلاة والله - 00:38:34

كلامك حلو لكن شكلك يعد. عجب. طب انت ليش بتحكي لنا عن اللحية ليش بتربى اللحية؟ فبين له عذره يعني. لكن دائما الكلام لما ما تحكيه وتكون انت اسوة الكلام يدخل على ولذلك الدعوة بالقدوة وبالعمل امام الناس - 00:38:44

افضل واحسن بكثير من الاحاديث بالايش؟ وانا قلت لكم اجمع الاحاديث الفعلية والقولية للنبي صلى الله عليه وسلم تجد الاحاديث الفعلية اكثر بكثير من الاحاديث بالايش؟ قولية. لتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

علم الامة ورب الامة بالايش؟ بالعمل. تعمل امام الناس. لان الناس مستغريم الناس في الحج لما النبي صلى الله عليه وسلم

قال لهم آآ تحلوا من الحج وخلوها عمرة. طب وانتم - 00:39:24

نتحمل اللي قدامنا فلما بين لهم فهمهم ان انا اسق في الايش ما بيطلع لي اتحلل زين. لكن اه صار عندهم ايش؟ التباس. فانت انت احيانا بتتشوف اه شغله من شيخ يعني مثلا اه شفت شيخ وبتعرف ان هالشيخ بيته عن الشرب واقف - 00:39:44

وشرب وهو واقف بس انت ليش؟ بس تخليك مؤدب بقى. مش على طول الدب تدب! لا تسأل سؤال بعد فترة شو حكم الاسلام في الشرب واقف فعلى طول هيئة الفريق هيقول لك ان لا يجوز وحرام الا عند الضرورة. ويجب لك الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب واقفا ايش - 00:40:14

ضرورة لانه شرب من القرية وهي معلقة فوق في الحيط كيف بده يقعد ما يقدرش يقعد. وشرب في زمزم لانه اذا قعد الناس بایش؟ اه زحام ما يقدر فعند الحج ايش؟ وانسان مريض مثلا ما بيقدرش ايش؟ يقعد يشرب وهو قاعد - 00:40:44

العالم اذا فعلت ذلك بيكون فعال وايش؟ ولذلك العالم ينبغي الا يتخصص امام مين؟ امام العوام. اذا ترخص لازم بيبين مرة كنا عند شيخنا رحمة الله واحنا طالعين بنسلم عليه قام وهو واقف مسك كاسة المية - 00:41:04

محطة ما حكيناش الادب ما حكينا. قال ليش ما بتحكم الشیخ اللبناني شرب واقفا وسكتنا شو بنحكي يعني ما تركنا بده بيبين حتى ما نطلع برة ايش؟ انه الشیخ شرب واقف وبحرم السور موافق. قال - 00:41:24 لان هذى عنا في الشام ما هي اسمها شوربة شوربة اللي هي بده تشرب على ثلاث مرات وتشرب وتشبع. اما هذى اه شو بتسموها يا

شيخ عبد اللطيف عندكم؟ شفة ولا مش عارف والله شيخي ما قال كلمة اهي يعني شفها وقالت ريق اه ويعني رشوة - 00:41:44
يعني مش شربة فهني لو صارتها وانت واقف ايش؟ ما فيش مشكلة. يعني فنجان قهوة واحد عطاك فنجان قهوة اه قعدت ولا انت
قالب على طول ظهرك ولا موقع واحد ولا واحدة وقعت عليك سويت مشكلة. واحيانا تكون في منطقة زحمة جدا واحد يجيب له
فنجان قهوة. صح - 00:42:04

في بعض الاخوة طبعا ايش بيروح يدور ويدوخ الرجل تبع القهوة ويروح يشوف له الحيط ويسته والحيط ويتسوي مشكلة. يا سلام
ما احلى الفقه. ففهمنا ايش ليش سوى عشان ما نسيء الظن فيه؟ لانه يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على اصحابه ومعه
زوجته رايه يصلها - 00:42:24

وحدة من النساء ورعين الصلة قال لهم انها ايش؟ هذه صفية. هذه صفية يعني ايش؟ زوجتي. مع اني لا يمكن زوجكم لكن خشي
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلهم الشيطان ويقول لهم ايش؟ شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع مين في الليل؟ قال
انها فانت مثلا - 00:42:44

لما تكون ماشي في مشوار شكيت ان واحد قبلك مثلا ومين هادي اللي انت ماشي معاها؟ مثلا قول له والله هني بنتي انا رايه
بالاهلوية مشوار. يعني واحد مرته ميته مثلا وقابل صاحبه لقا ماشي معه واحدة. يقول اها. طب لو عرفنا انه اتزوج منين هادي -
00:43:04

بنتي مثلا متزوجة في المكان الفلاني اجت ضييفة وانا رايحة قدام مشوار. حتى انك تبعد عنه ليش؟ في وقت الان خلص هدول. يقول
واول تارك لما ينهي عنه فمن امر غيره بالخير ولم يفعله. او نهاه - 00:43:24

او عن الشر فلم يتركه. دل على عدم عقله وجهله. خصوصا اذا كان عالما بذلك. قد قامت عليه الحجة يعني هذا اللي بيعلم الناس الخير
وما يفعلوش. هذا كالشمعة تحرق نفسها وتضيء للناس. فهذا يضيء للناس ويحرق عيش نفسه. اه - 00:43:44
هذا عذابه في جهنم اليم يؤتى بالرجل فيلقى في النار تنطلق اقطاب بطني امامه فيدور حولها كما يدور الحمار بالرحي فيجتمع عليه
الى النار. يا فلان عارفينه مالك تكون تعبدنا بالمعرفة وتهى عن المنكر؟ يقول كنت تأمركم بالمعرفة والاهيتوه وانهاكم عن المنكر
واتيه. يقول هذه الاية وان كانت نزلت - 00:44:04

في سبب في في سبببني اسرائيل فهي عامة لكل احد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هاي نداء علينا. لما تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الله عز وجل يمقت هذا الشيء. وليس في الاية ان الانسان اذا لم يقم بما امر به - 00:44:24
انه يترك الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. لانها دلت على التوبيخ بالنسبة الى الواجبين. والا فمن فمن معلوم ان على الانسان واجبين.
امرها غيره ونهيها. انك تؤمر غيرك وتنهاه. امر بالمعرفة والنهي عن المنكر. هذا واجب. وامرها نفسه ونهيتها - 00:44:44
وامر نفسه ونهيتها فترك احدهما لا يكون رخصة في ترك الاخر. فان الكمال ان يقوم الانسان بالواجبين انه يأمر بالمعرفة يعمر نفسه
بالمعرفة وينهاه عن المنكر ويأمر غيره بالمعرفة وينهى عن المنكر. هذا الكمال والنقص - 00:45:04

والنقص الكامل ان يتركهما. واما القيام بادههما دون الاخر فليس في رتبة الاول هو دون الاخير وايضا فان النفوس مجبولة على عدم
الانقياد لمن يخالف قوله ايش؟ فعله يعني من يخالف قوله بفعله. يعني يفعل شيء يخالف ما يقول. فاقتداوهم بالافعال - 00:45:24
عالي ابلغ من اقتدائ بالاقوال المجردة. بدننا الدرس القادر ان شاء الله غدا الدعوة الى الله اللي نسعد الله يجعلنا واياكم اه دعاه ايش
فضله؟ ايش اركانها؟ ايش صفات الداعي الموفق - 00:45:54

هذا هيكون درسنا غدا قبل ما نبدأ في واستعينوا بالصبر والصلوة. وصلى الله على محمد وعلى اه واصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا
00:46:14 -